

مجلتي
مجلة الأستاذ الشاطبي



خامساً:
التقارير



المؤتمر العالمي الرابع للدراسات القرآنية وتدبر القرآن الكريم في أوروبا مؤتمر العدل والإحسان في القرآن الكريم والسنة النبوية

المنعقد بمركز التراث الإسلامي البريطاني - مانشستر - بريطانيا

١٥-١٧ يوليو ٢٠١٦م الموافق ١٠-١٢ شوال ١٤٣٧هـ

تنظيم: الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية، بالاشتراك مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه (تبيان)، ومركز التراث البريطاني الإسلامي، مانشستر.

أهداف المؤتمر:

- ١- إبراز عالمية الإسلام وسموه ومصدره الإلهي من خلال عدالة تشريعاته الاجتماعية والسياسية والجنائية وغيرها، وما فيها من الإحسان والإشارة لإعجازها.
- ٢- تدبر نصوص القرآن الكريم وعمل السلف الصالح بها لإبراز قيم العدل والإحسان والترغيب فيها.
- ٣- استقضاء النصوص الشرعية والسنن الكونية والتطبيقات العملية من الكتاب العزيز والسنة المشرفة وعمل السلف الصالح، الدالة على عظم قيم العدل والإحسان والترغيب فيهما.
- ٤- تجلية المفاهيم اللفظية المتعلقة بالعدل والإحسان وبيان معانيها ومراميتها ومعاييرها في الإسلام والأنظمة المعاصرة.
- ٥- بيان منهج القرآن الكريم في تقرير العدل والإحسان وتحقيقهما في كافة الميادين.
- ٦- بيان العدل والإحسان مع الخلق في الإسلام من خلال الشعائر التعبدية والتكاليف الشرعية.
- ٧- إيضاح التدابير الشرعية الواردة في الوحيين لتطهير المجتمعات من الظلم والجور وحمايتها من الوقوع فيه.
- ٨- إثبات آثار تحقيق العدل والإحسان على نيل الحقوق وتوطيد العلاقات واستتباب الأمن والتمكين وبناء الحضارات ونحوها؛ بالأدلة الصادقة والشواهد الناطقة.

محاوور المؤتممر:

المحور الأول: تأصيل مفهوم العدل والإحسان بالانفراد والاقتران، وتدبر الآيات الواردة في ذلك.

المحور الثاني: العدل والإحسان في العقائد.

المحور الثالث: العدل والإحسان في الشعائر التعبديّة والتكاليف الشرعيّة.

المحور الرابع: العدل والإحسان في ميدان الحقوق.

المحور الخامس: نماذج وتطبيقات للعدل والإحسان بين المسلمين، ومع غير المسلمين، في السلم والحرب (وثائق تاريخية ومعاصرة وقداوات).

المحور السادس: آثار العدل والإحسان ومن ذلك: الآثار التي يحققها العدل والإحسان في الرقي العلمي والنمو الحضاري والعلاقات الدولية وفي السلامة البيئية.

بحوث المؤتممر:

١- ضمان الإسلام لحرية الإنسان كهدف قرآني وميثاق دولي، د. باسم خليل.

٢- صور العدل في آيات الموايرث، د. نورة عبد العزيز العلي.

٣- مفهوم الإحسان وصوره المتعلقة بالتعامل مع الآخرين في القرآن الكريم، د. سعاد بنت جابر الفيافي.

٤- مفهوم الإحسان والتفاعل مع الآخرين كما هو منصوص عليه في القرآن الكريم، أ. لورين بوث.

٥- العدل والإحسان في قصص القرآن، أ. حماد الرحمن فهميم.

٦- العدل والإحسان: بين المفهوم اللغوي والاصطلاح القرآني، د. خيرة غانم.

٧- العدل والإحسان مع غير المسلمين: نماذج تطبيقية من السنة، أ. د. سعيد بن نزال العنزي.

٨- مشروع العدل والإحسان بين اجتهاد السلف وتجديد الخلف، د. يونس رفيق.

- ٩- أمثلة الإحسان في القرآن الكريم، أ. عابد خان.
- ١٠- اتصاف الله بالعدل وتسميه بالمحسن، د. منى بنت عبد الرحمن الشنيفي.
- ١١- العدل والإحسان في القرآن الكريم، د. عادل بن عمر بصفر.
- ١٢- أمثلة العدل والإحسان مع غير المسلمين، أ. ريجان سليم.
- ١٣- تدبر آيات القرآن في العدل والإحسان وتطبيقاته على المسلمين في الغرب، أ.د. فهد الوهبي.
- ١٤- العدل والإحسان في ميدان الحقوق، أ. أنيس أحمد جويسم.
- ١٥- العدل والإحسان في الشرائع التعبدية والتكاليف الشرعية، أ.د. أحمد بن هلال الشيخ.
- ١٦- العدل في العقائد عند ابن تيمية: تقريرات وتطبيقات، أ.د. إبراهيم بن عبد الله المعثم.

توصيات المؤتمر:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول ، وبعد:

فإنه بحمد الله تم عقد المؤتمر العالمي الرابع للدراسات القرآنية تحت عنوان: «العدل والإحسان في القرآن الكريم والسنة النبوية» لمدة ثلاثة أيام في مانشستر ببريطانيا، في الفترة من ١٠-١٢ من شهر شوال ١٤٣٧، الموافق من ١٥-١٧ شهر يوليو عام ٢٠١٦م، في رحاب مركز التراث الاسلامي، بتنظيم من الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية والجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

وقد شارك في هذا المؤتمر جمع من أساتذة الجامعات والباحثين من عدة دول: من السعودية ومصر والجزائر، والإمارات، والمغرب، وبريطانيا. شارك في الافتتاح عضو البرلمان الأوروبي لشمال غرب إنجلترا نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن للبرلمان الأوروبي. ونائب مجلس أمناء مركز التراث الاسلامي وجمع من المسؤولين في بريطانيا.

وتم عرض أبحاث المؤتمر في ثمان جلسات وحلقة نقاش مفتوحة حول إبراز مظاهر

- العدل والإحسان في الإسلام، وتوصل المشاركون إلى التوصيات التالية:
- ١- إبراز عالمية الإسلام وسموه ومصدره الإلهي من خلال عدالة تشريعاته في مختلف جوانب الحياة.
 - ٢- إشاعة قيم العدل والإحسان والحرية في المجتمعات البشرية مستمدة من نصوص الوحيين.
 - ٣- الدعوة إلى إثبات آثار تحقيق العدل والإحسان في نيل الحقوق وتوطيد العلاقات واستتباب الأمن والتمكين وبناء الحضارات.
 - ٤- العناية بدراسة نصوص التراث الإسلامي الغزيرة المتضمنة لمعاني العدل والإحسان وتطبيقاتها في المجتمعات البشرية.
 - ٥- تشجيع الباحثين على استنطاق النصوص والقصص الدالة على العدل والإحسان.
 - ٦- الدعوة إلى تضمين المواثيق الدولية قيم العدل والإحسان المستمدة من الشريعة الإسلامية.
 - ٧- مواجهة الإرهاب من خلال الممارسة الحقيقية لقيم الإحسان والعدل في المجتمعات.
 - ٨- عقد لقاءات علمية دورية في الدراسات القرآنية ونقل هدايات القرآن للمسلمين وغير المسلمين في الغرب بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) والمؤسسات والجامعات في العالم العربي والإسلامي.
 - ٩- عقد المؤتمر العالمي الخامس للدراسات القرآنية في أوروبا عام ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨م.

